

لسان العرب

(لبن) اللَّابَنُ معروف اسم جنس الليث اللَّابَنُ خُلَاصُ الجَسَدِ ومُسْتَدَخِلَاصُهُ من بين الفرث والدم وهو كالعَرَق يجري في العُرُوق والجمع أَلْبَان والطائفة القليلة لَبَنَةٌ وفي الحديث أَن خديجة رضوان الله عليها بَكَتْ فقال لها النبي A ما يُبْكِيكِ ؟ فقالت دَرَّتْ لَبَنَةٌ القاسم فذَكَرَتْهُ وفي رواية لُبَيْبِنَةُ القاسم فقال لها أَمَا تَرْضَيْنَ أَن تَكُفُلَاهُ سارة في الجنة ؟ قالت لو دِدْتُ أَنني علمت ذلك فغضب النبي قَدَمُ أُمِّي فَقَالَتْ ذَاكَ يَرِيْنُ أَأَنَا ؟ تُتَوَعَّدُ شئت إن فقال له عَعَيْدُ إِصْدَوم A وأرسوله اللَّابَنَةُ الطائفة من اللَّابَنِ واللَّبَيْبِنَةُ تصغيرها وفي الحديث إن لَبَنَ الفحل يُحَرِّمُ يريد بالفحل الرجل تكون له امرأة ولدت منه ولداً ولها لَبَنُ فكل من أَرْضَعته من الأَطْفَال بهذا فهو مُحَرَّم على الزوج وإخوته وأولاده منها ومن غيرها لأن اللبن للزوج حيث هو سببه قال وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنسائي لا يُحَرِّمُ ومنه حديث ابن عباس وسئل عن رجل له امرأتان أَرْضَعَتَا إحداهما غلاماً والأُخرى جارية أَيْحِلُّ للغُلام أَن يتزوَّج بالجارية ؟ قال لا اللَّسَّاقُ واحدٌ وفي حديث عائشة B واستأْذَنَ عليها أَبُو القُعَيْسِ أَن تَأْذَنَ لَهُ فَقَالَ أَنَا عَمُّكَ أَحَدٌ أَرْضَعَتْكَ امْرَأَةٌ أَخِي فَأَبَتْ عَلَيْهِ حَتَّى ذَكَرْتَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ A فَقَالَ هُوَ عَمُّكَ فَلْيَسْلُجْ عَلَيْكَ وفي الحديث أَن رجلاً قُتِلَ آخِرَ فَقَالَ خُذْ مِنْ أَخِيكَ اللَّابَنَ أَيَّ إِبْلَاءٍ لَهَا لَبَنٌ يَعْنِي الدَّيَّةَ وفي حديث أُمِّ مَيْسَةَ بن خَلَفٍ لَمَّا رَأَاهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ يَقْتُلُونَ قَالَ أَمَا لَكُمْ حَاجَةٌ فِي اللَّابَنِ أَيَّ تَأْسِيرُ وَنَفْتًا خُذُونَ فِدَاءَهُمْ إِبْلَاءٌ لَهَا لَبَنٌ وقوله في الحديث سَيِّهْ لَكَ مِنْ أُمِّي أَهْلُ الْكِتَابِ وَأَهْلُ اللَّابَنِ فَسُئِلَ مِنْ أَهْلِ اللَّابَنِ ؟ قال قوم يتبعون الشَّهَوَاتِ وَيُضَيِّعُونَ الصَّلَوَاتِ قَالَ الْحَرَبِيُّ أَطْنَهُ أَرَادَ يَتْبَاعِدُونَ عَنِ الْأَمْصَارِ وَعَنِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ وَيَطْلُبُونَ مَوَاضِعَ اللَّبَنِ فِي الْمَرَاعِي وَالْبُوَادِي وَأَرَادَ بِأَهْلِ الْكِتَابِ قَوْمًا يَتَعَلَّمُونَ الْكِتَابَ لِيَجَادِلُوا بِهِ النَّاسَ وفي حديث عبد الملك بن مَرْوَانَ وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ فَقِيلَ لَهُ اسْقِهِ لَبَنَ اللَّابَنِ هُوَ أَن يَسْقِيَ طِئْرَهُ اللَّابَنَ فَيَكُونُ مَا يَشْرَبُهُ لَبَنًا مَتَوْلِدًا عَنِ اللَّابَنِ فَقُصِرَتْ عَلَيْهِ نَاقَةٌ فَقَالَ لِحَالِبِهَا كَيْفَ تَحْلُبُهَا أَخَذْنَاهَا أَمْ مَصْرَاءَ أَمْ فَطْرَاءَ ؟ فَالْخَذْفُ الْحَلَابُ بِأَرْبَعِ أَصَابِعٍ يَسْتَعِينُ مَعَهَا بِالْإِبْهَامِ وَالْمَصْرُ بَثْلَاثٍ وَالْفَطْرُ بِالْإِصْبَعَيْنِ وَطَرَفُ الْإِبْهَامِ وَلَبَنٌ كُلُّ شَجَرَةٍ مَأْوَاهَا عَلَى التَّشْبِيهِ وَشَاةٌ لَبُونٌ وَلَبِنَةٌ وَمُلَابِنَةٌ وَمُلَابِنٌ صَارَتْ ذَاتَ لَبَنِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ لَبَنِ أَوْ نَزَلَ اللَّابَنُ فِي ضَرْعِهَا وَلَبِنَتِ الشَّاةُ

أَيَّ غَزْرُوتٍ وَنَافَةٍ لَبِنَةٍ غَزِيرَةٍ وَنَاقَةٍ لَبُونٍ مُلَابِنٍ وَقَدْ أَلْبَنَتِ النَاقَةُ إِذَا
نَزَلَ لَبِنَتُهَا فِي ضَرْعِهَا فَهِيَ مُلَابِنٌ قَالَ الشَّاعِرُ أَعْجَبُهَا إِذَا أَلْبَنَتِ لَبَانُهَا
وَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ لَبِنٍ فِي كُلِّ أَحَايِينِهَا فَهِيَ لَبُونٌ وَوَلَدَهَا فِي تِلْكَ الْحَالِ ابْنُ لَبُونٍ
وَقِيلَ اللَّابُونُ مِنَ الشَّاءِ وَالْإِبِلِ ذَاتُ اللَّابِنِ غَزِيرَةٌ كَانَتْ أَوْ بِكَرِيئَةً وَفِي الْمَحْكَمِ
اللَّابُونُ وَلَمْ يُخَصَّصْ قَالَ وَالْجَمْعُ لَبَانٌ وَلَبِنٌ فَأَمَّا لَبِنٌ فَاسْمٌ لِلْجَمْعِ فَإِذَا
قَصَدُوا قَصْدَ الْغَزِيرَةِ قَالُوا لَبِنَةٌ وَجَمَعُهَا لَبِنٌ وَلَبَانٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَقَدْ
لَبِنَتِ لَبِنًا قَالَ اللَّحْيَانِي اللَّابُونُ وَاللَّابُونَةُ مَا كَانَ بِهَا لَبِنٌ فَلَمْ يَخْصَّ
شَاةً وَلَا نَاقَةً قَالَ وَالْجَمْعُ لُبِنٌ وَلَبَائِنٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ لُبَيْنًا جَمْعُ لَبُونٍ
وَلَبَائِنِ جَمْعُ لَبُونَةٍ وَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ لَا يَمْتَنِعُ أَنَّ يَجْمَعَ هَذَا الْجَمْعُ وَقَوْلُهُ مِنْ كَانَ أَشْرَكَ
فِي تَفَرُّقٍ فَالْجِ فَلَبُونُهُ جَرَبَتُ مَعًا وَأَغْدَتِ قَالَ عِنْدِي أَنَّهُ وَضَعَ اللَّبُونُ هَهُنَا
مَوْضِعَ اللَّابِنِ وَلَا يَكُونُ هُنَا وَاحِدًا لِأَنَّهُ قَالَ جَرَبَتُ مَعًا وَمَعًا إِنَّمَا يَقَعُ عَلَى الْجَمْعِ
الْأَصْمَعِي يَقَالُ كَمْ لُبِنٌ شَائِكٌ أَيَّ كَمْ مِنْهَا ذَاتُ لَبِنٍ وَفِي الصَّحَاحِ عَنْ يُونُسَ يَقَالُ كَمْ
لُبِنٌ غَنَمُكَ وَلَبِنٌ غَنَمُكَ أَيَّ ذَوَاتُ الدَّرَرِ مِنْهَا وَقَالَ الْكَسَائِيُّ إِنَّمَا سَمِعَ كَمْ
لَبِنٌ غَنَمُكَ أَيَّ كَمْ رَسَلُ غَنَمُكَ وَقَالَ الْفَرَاءُ شَاءُ لَبِنَةٍ وَغَنَمُ لَبَانٍ وَلَبِنٌ
وَلُبِنٌ قَالَ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّهُ جَمْعُ وَشَاءُ لَبِنٌ بِمَنْزِلَةِ لُبِنٍ وَأَنْشَدَ الْكَسَائِيُّ رَأَيْتُكَ
تَبْتَاعُ الْحَيَالَ بِلَابِنَتِهَا وَتَأْوِي بِطَيِينَا وَابْنُ عَمَّكَ سَاغِبٌ وَقَالَ وَاللَّابِنُ
جَمْعُ اللَّابُونِ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحَلَاوَةُ مَا احْتَلَبَ مِنَ الذُّوقِ وَهَكَذَا الْوَاحِدَةُ مِنْهُنَّ
حَلُوبَةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنْشَدَ مَا إِنَّ رَأَيْنَا فِي الزَّمَانِ ذِي الْكَلَابِ حَلَاوَةً وَاحِدَةً
فَتَحْتَلَبُ وَكَذَلِكَ اللَّابُونَةُ مَا كَانَ بِهَا لَبِنٌ وَكَذَلِكَ الْوَاحِدَةُ مِنْهُنَّ أَيْضًا فَإِذَا قَالُوا
حَلَاوَبٌ وَرَكَوَبٌ وَلَبُونٌ لَمْ يَكُنْ إِلَّا جَمْعًا وَقَالَ الْأَعَشَى لَبُونٌ مُعَرَّرٌ أَمْ صَبِنٌ
فَأَمْ صَبَحَتِ أَرَادَ الْجَمْعَ وَعُشْبٌ مَلَابِنَةٌ بِالْفَتْحِ تَغْزُرُ عَنْهُ أَلْبَانُ الْمَاشِيَةِ
وَتَكَثُرُ وَكَذَلِكَ بِقَلْبُ مَلَابِنَةٌ وَاللَّابِنُ مَصْدَرُ لَبِنِ الْقَوْمِ يَلَابِنُهُمْ لَبِنًا
سَقَاهُمُ اللَّابِنُ الصَّحَابُ لَبِنَتُهُ أَلْبِنُهُ وَأَلْبِنَتُهُ سَقِيَتْهُ اللَّابِنُ فَأَنَا لَابِنٌ
وَفَرَسُ مَلَابُونٍ سُقِيَّ اللَّابِنُ وَأَنْشَدَ مَلَابُونَةُ شَدَّ الْمَلِكُ أَسْرَهَا وَفَرَسُ مَلَابُونٍ
وَلَابِيْنِ رُبِّي بِاللَّابِنِ مِثْلُ عَلِيفٍ مِنَ الْعَلَفِ وَقَوْمُ مَلَابُونُونَ أَصَابَهُمْ مِنَ اللَّبَنِ
سَفَافَةٌ وَسُكْرٌ وَجَهْلٌ وَخِيَلٌ كَمَا يَصِيبُهُمْ مِنَ النَّبِيذِ وَخَصَصَهُ فِي الصَّحَابِ فَقَالَ قَوْمُ
مَلَابُونُونَ إِذَا ظَهَرَ مِنْهُمْ سَفَافَةٌ يَصِيبُهُمْ مِنَ أَلْبَانِ الْإِبِلِ مَا يَصِيبُ أَصْحَابِ النَّبِيذِ وَفَرَسُ
مَلَابُونٍ يُغَذَّى بِاللَّبَنِ قَالَ لَا يَحْمِلُ الْفَارِسَ إِلَّا الْمَلَابُونُ الْمَحْضُ مِنْ أَمَامِهِ
وَمِنْ دُونِ قَالَ الْفَارِسِيُّ فَعَدَّيَ الْمَلَابُونُ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْمُسْقِيِّ وَالْمَلَابُونُ الْجَمْلُ
السَّمِينُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَرَجُلٌ لَبِنٌ شَرِبَ اللَّابِنَ .

(* قوله « ورجل لبن شرب اللبن الذي في التكملة واللبن الذي يحب اللبن) وأَلْبَيْنَ القومُ فهم لَابِنُونَ عن اللحياني كَثُرَ لَبْدُهُمْ قال ابن سيده وعندي أَنَّ لَابِنًا على النَّسَبِ كما تقول تَامِرٌ ونَاعِلٌ التهذيب هؤلاء قوم مُلَابِنُونَ إذا كثر لبنهم ويقال نحن نَلْبَيْنُ جيراننا أَي نسقيهم وفي حديث جرير إذا سَقَطَ كان دَرِينًا وإن أُكِلَ كان لَبِينًا أَي مُدِرًّا لِلْبَيْنِ مُكْثِرًا له يعني أَن النَّعَمَ إذا رعت الأَرَاكِ والسَّلامَ غَزُرَتْ أَلْبَانُهَا وهو فعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر كَأَنه يعطيها اللَّبْنَ من لَبْدَتِ القومَ إذا سقيتهم اللبن وجاءوا يَسْتَلْبِنُونَ يطلبون اللَّبْنَ الجوهري وجاء فلان يَسْتَلْبِنُ أَي يطلب لبناً لعياله أَوْ لضيفانه ورجل لَابِنٌ ذُو لَبَيْنٍ وتَامِرٌ ذُو تمر قال الحطيئة وَغَرَّرَ تَنِي وَزَعَمَتَ أَن ذَكَ لَابِنٌ بِالصَّيْفِ تَامِرٌ . (* قوله « وغررتني إلخ » مثله في الصحاح وقال في التكملة الرواية أغررتني على الإنكار) .

وَبَنَاتُ اللَّبَنِ مَعَى فِي الْبَطْنِ معروفة قال ابن سيده وبناتُ لَبَنِ الْأَمْعَاءِ التي يكون فيها اللَّبَنِ وَالْمَلَابِنُ الْمَحْلَبُ وَأَنشد ابن بري لمسعود بن وكيع ما يَحْمِلُ الْمَلَابِنَ إِلَّا الْجُرْشُوعُ الْمُكْرَبُ الْأَوْطَافَةُ الْمُوقَّعُ وَالْمَلَابِنُ شَيْءٌ يُصَفَّى بِهِ اللَّبَنِ أَوْ يُحَقَّنُ وَاللَّوَابِنُ الصُّرُوعُ عن ثعلب والأَلْبَانُ الارتضاع عنه أَيْضًا وهو أَخُوه بَلْبَانُ أُمِّه بكسر اللام .

(* قوله « بكسر اللام » حكى الصاغاني فيه ضم اللام أَيْضًا) ولا يقال بَلْبَيْنِ أُمِّه إنما اللَّبَيْنُ الذي يُشْرَبُ من ناقة أَوْ شاة أَوْ غيرهما من البهائم وَأَنشد الأزهري لَأَبِي الْأَسْوَدِ فَإِنْ لَا يَكُونُهَا أَوْ تَكُونُهَا فَإِنَّهُ أَخُوها غَذَّتْهُ أُمُّهُ بَلْبَانِهَا وَأَنشد ابن سيده وَأُرْضِعْ حَاجَةً بَلْبَانِ أُخْرَى كَذَاكَ الْحَاجُ تُرْضِعُ بِاللَّبَانِ وَاللَّبَانُ بالكسر كَالرَّضَاعِ قال الكُمَيْتُ يمدح مَخْلَدَ بْنَ يَزِيدَ تَلَقَّى النَّدَى وَمَخْلَدًا حَلِيفَيْنِ كَانَا مَعًا فِي مَهْدِهِ رَضِيعَيْنِ تَنَارَعَا فِيهِ لَبَانِ الثَّدْيَيْنِ . (* قوله « تنازعا فيه إلخ » قال الصاغاني الرواية تنازعا منه ويروى رضاع مكان لبان) .

وقال الأَعشى رَضِيعَيِ لَبَانِ ثَدْيِي أُمِّ تَحَالَفَا بِأَسْحَمِ دَاجٍ عَوْضُ لَا نَتَفَرَّقُ وقال أَبو الْأَسْوَدِ غَذَّتْهُ أُمُّهُ بَلْبَانِهَا وقال آخر وما حَلَابُ وَا فَيَ حَرَمْتُكَ صَعْرَةً عَلَيَّ وَلَا أُرْضِعُكَ لِي بَلْبَانِ وَابْنُ لَبْدُونٍ وَلَدَ الناقة إِذَا كَانَ فِي الْعَامِ الثَّانِي وَصَارَ لَهَا لَبْنٌ الْأَصْمَعِيُّ وَحَمْزَةٌ يُقَالُ لَوْلَدِ الناقة إِذَا اسْتَكْمَلَ سَنَتَيْنِ وَطَعَنَ فِي الثَّالِثَةِ ابْنُ لَبْدُونٍ وَالْأُنْثَى ابْنَةُ لَبْدُونٍ وَالْجَمَاعَاتُ بَنَاتُ لَبُونٍ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى لِأَنَّ أُمِّه وَضَعَتْ غَيْرَهُ فَصَارَ لَهَا لَبْنٌ وَهُوَ نَكْرَةٌ وَيُعَرَّفُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ قَالَ

جرير وابنُ اللَّبْدُونِ إِذَا لُزَّ فِي قَرْنٍ لَمْ يَسْتَطِيعْ صَوْلَةُ الْبُزْلِ
 الْقَنَاعِيْسِ وفي حديث الزكاة ذَكَرُ اللَّبُونِ وابن اللَّبُونِ وهما من الإبل ما
 أَتَى عليه سَنَتَانِ ودخل في السنة الثالثة فصارت أُمّه لبوناً أَي ذاتَ لَبْنٍ لِأَنّها تكون
 قد حملت حملاً آخر ووضعتَه قال ابن الأثير وجاء في كثير من الروايات ابن لَبْدُونِ ذَكَرُ
 وقد علم أَنَّ ابن اللبون لا يكون إِلَّا ذَكَراً وَإِنَّمَا ذكره تَأْكِيداً كقوله وَرَجَبٌ مُضَرٌ
 الذي بين جُمَادَى وشعبان وكقوله تعالى تلكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ وقيل ذكر ذلك تنبيهاً لرب
 المال وعامل الزكاة فقال ابنُ لَبْدُونِ ذَكَرُ لَتَطْيِبَ نَفْسُ رَبِّ الْمَالِ بالزيادة
 المأخوذة منه إِذَا عَلِمَ أَنّه قد شرع له من الحق وأَسْقَطَ عنه ما كان بإزارئه من فَضْلٍ
 الأُتُوثة في الفريضة الواجبة عليه وليعلم العاملُ أَنَّ سِنَّ الزكاة في هذا النوع مقبول
 من رب المال وهو أَمْر نادر خارج عن العُرْفِ في باب الصدقات ولا يُذَكَّرُ تكرار اللفظ
 للبيان وتقرير معرفته في النفوس مع الغرابة والنَّضْدُورِ وَبَنَاتُ لَبْدُونِ صِغَارُ
 العُرْفُطِ تُشَبِّهُ بَنَاتِ لَبْنٍ مِنَ الْإِبِلِ وَلَبْنُ الشَّيْءِ رَبَّعُهُ وَاللَّبْنَةُ
 وَاللَّبْنَةُ التي يُبْدَى بها وهو المضروب من الطين مُرَبَّعاً والجمع لَبْنٌ وَلَبْنٌ
 على فَعْلٍ وَفَعْلٍ مثل فَخَذٍ وَفَخَذٍ وَكَرَشٍ وَكَرَشٍ قال الشاعر أَلَبْنًا تُرِيدُ أَم
 أَرُوحًا .

(* قوله « أم أروحا » كذا بالأصل) .

وَأَنشد ابن سيدة إِذْ لَا يَزَالُ قَائِلُ أَبْنٍ أَبْنٍ هَوْ ذَلَّةَ الْمِشْأَةِ عن ضَرَسِ
 اللَّبْنِ قوله أَبْنٍ أَبْنٍ أَي نَحَّيْهَا وَالْمِشْأَةُ زَبِيلٌ يُخْرَجُ به الطين
 وَالْحَمْأَةُ من البئر وربما كان من أَدَمٍ وَالضَّرْسُ تَضْرِسُ طَيَّ البئر بالحجارة
 وَإِنَّمَا أَرَادَ الْحَجَارَةَ فَاضْطُرَّ وَسَمَّاها لَبْنًا احتياجاً إِلَى الرَّوِيِّ والذي أَنشده
 الجوهري إِمَّا يَزَالُ قَائِلُ أَبْنٍ أَبْنٍ دَلَّوْكَ عن حَدِّ الضَّرْسِ وَاللَّبْنُ
 قال ابن بري هو لسالم بن دارة وقيل لابن مَيَّادَةَ قال قاله ابن دريد وفي الحديث وَأَنَا
 مَوْضِعُ تِلْكَ اللَّبْنَةِ هي بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللَّبْنِ التي يُبْدَى بها
 الجدار ويقال بكسر اللام .

(* قوله « ويقال بكسر اللام إلخ » ويقال لبن بكسرتين نقله الصاغاني عن ابن عباد ثم
 قال واللينة كفرجة جديدة عريضة توضع على العبد إِذَا هَرَبَ وَأَلْبَنَتِ الْمَرْأَةُ اتَّخَذَتِ التَّلْبِينَ
 واللينة بالضم اللقمة) وسكون الباء وَلَبْنُ اللَّبْنِ عَمَلُهُ قال الزجاج قوله تعالى
 قَالُوا أُؤْذِنَا مِنْ قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا يقال إِنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَعْمِلُونَ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ فِي تَلَابُيْنِ اللَّبْنِ فلما بُعِثَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْطَوْهُمُ اللَّبْنَ
 يُلَابِسُونَهُ وَمَنْعُوهُمْ التَّبْنَ لِيَكُونَ ذَلِكَ أَشَقَّ عَلَيْهِمْ وَلَبْنُ الرَّجُلِ تَلَابُيْنًا إِذَا

اتخذ اللّابنين والملابن قالَبُ اللّابن وفي المحكم والملابن الذي يُضربُ به اللّابن أبو العباس ثعلب الملابن المَحْمَلُ قال وهو مطوّل مُرَبَّع وكانت المحامل مُرَبَّعة فغيرها الحجاج لينام فيها ويتسع وكانت العرب تسميها المَحْمَل والملابن والسّابِل ابن سيده والملابن شبيهُ المَحْمَل يُنْقَل فيه اللّابن ولابنةُ القميص جِرَبَانُهُ وفي الحديث ولابنتُها ديباجُ وهي رُقعة تعمل موضعَ جَيْب القميص والجُبَّة ابن سيده ولابنةُ القميص ولابنتُهُ بَذِيْقَتُهُ وقال أبو زيد لابن القميص ولابنتُهُ ليس لابنناَّ عنده جمعاً كذبيقة ونديق ولكن من باب سَلَّ وسلّاة وبياض وبياضة والتّلابين حَساً يتخذ من ماء النّخالة فيه لابن وهو اسم كالتّمّتين وفي حديث عائشة B قالت سمعت رسول الله A يقول التّلابينة مَجَمَّعة لفؤاد المريض تُذهِبُ بعض الحُزْن الأصمعي التّلابينة حَساء يعمل من دقيق أو نخالة ويجعل فيها عسل سميت تلابينة تشبهاً باللّابن لبياضها ورقتها وهي تسمية بالمرّة من التّلابين مصدر لابن القوم أي سقاهاهم اللّابن وقوله مَجَمَّعة لفؤاد المريض أي تَسَرُّو عنه هَمَّه أي تَكَشَّفُهُ وقال الرّياشي في حديث عائشة عليكم بالمشنّيدة النافعة التّلابين قال يعني الحَسَوَ قال وسألت الأصمعي عن المشنّيدة فقال يعني البَغِيضة ثم فسر التّلابينة كما ذكرناه وفي حديث أم كلثوم بنت عمرو ابن عقرب قالت سمعت عائشة B تقول قال رسول الله A عليكم بالتّلابين البَغِيص النافع والذي نفسي بيده إنه ليَغْسِلُ بطنَ أحدكم كما يغسل أحدكم وجهه بالماء من الوسخ وقالت كان إذا اشتكى أحدٌ من أهله لا تزالُ البُرْمة على النار حتى يأتى على أحد طرفيه قال أراد بقوله أحد طرفيه يعني البُرْءَ أو الموت قال عثمان التّلابينة الذي يقال له السّبيّوساب .

(* قوله « السبوساب » هو في الأصل بغير ضبط وهذا الضبط في هامش نسخة من النهاية معوّل عليها) وفي حديث علي قال سُوَيْد بن غَفَلَةَ دخلتُ عليه فإذا بين يديه صفحةٌ فيها خطيفة وملابنة قال ابن الأثير هي بالكسر الملاعة هكذا شرح قال وقال الزمخشري الملابنة لابن يوضع على النار ويُنْزَلُ عليه دقيق قال والأول أشبه بالحديث واللّابن الصدر وقيل وسطه وقيل ما بين الثّديين ويكون للإنسان وغيره أنشد ثعلب في صفة رجل فلمّا وضَعْنَاهَا أَمَامَ لَبَانِهِ تَبَسَّمَ عن مَكْرُوهة الرّيق عاصبٍ وأشدّ أيضاً يَحْكُكُ كُدُوحَ الْقَمَلِ تحت لَبَانِهِ ودَفَّيْهِ منها دَامِيَاتُ وجالبٌ وقيل اللّابان المصدّر من ذي الحافر خاصّةً وفي الصحاح اللّابان بالفتح ما جرى عليه اللّابب من الصدر وفي حديث الاستسقاء أَتَيْنَاكَ والعَذْرَاءُ يَدُمَى لَبَانُهَا أي يَدُمَى صدرُها لامْتَنَها نَها نفْسَها في الخدمة حيث لا تَجِدُ ما تُعْطيه

من يَخْدُمُهَا من الجَدْبِ وشدّة الزمان وأصلُ اللَّيَّانِ في الفرس موضعُ اللَّيِّبِ ثم
استعير للناس وفي قصيد كعب B تَرْمِي اللَّيَّانَ بكفٍّ يَهْأَمِدُ رَعَهَا وفي بيت آخر
منها وَيُزْلِقُهُ منها لَيَّانٌ وَلَيَّانُهُ يَلَايِنُهُ لَيِّنًا ضَرْبَ لَيَّانِهِ وَاللَّيِّنُ
وَجَعُ العُنُقِ من الوِسَادَةِ وفي المحكم وجَعُ العُنُقِ حتى لا يَقْدِرَ أَنْ يَلْتَفِتَ وقد
لَيَّنَ بالكسر لَيِّنًا وقال الفراء اللَّيِّنُ الذي اشتكى عُنُقَهُ من وِسَادٍ أَوْ غيره
أَبُو عمرو اللَّيِّنُ الْأَكْلُ الكثير وَلَيَّنَ من الطعام لَيِّنًا صالحًا أَكْثَرُ وقوله
أَنَشَدَهُ ثَعْلَبٌ وَنَحْنُ أَثَافِي القِيدَرِ وَالْأَكْلُ سِتَّةٌ جَرَّاضِمَةٌ جَوْفٌ وَأَكَلَتُنَا
اللَّيِّنُ يقول نحن ثلاثة ونَأْكُلُ أَكْلَ سِتَّةٍ وَاللَّيِّنُ الضَرْبُ الشديد وَلَيَّنَهُ بالعصا
يَلَايِنُهُ بالكسر لَيِّنًا إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا يَقَالُ لَيَّنَهُ ثَلَاثَ لَيِّنَاتٍ وَلَيَّنَهُ بِصَخْرَةٍ
ضَرَبَهُ بِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَعَ لِأَبِي عمرو اللَّيِّنُ بالنون في الْأَكْلِ الشديد والضرب الشديد
قال والصواب اللَّيِّنُ بِالزَّاي والنون تصحيف واللَّيِّنُ الاسْتِلابُ قال ابن سيده هذا
تفسيره قال ويجوز أَنْ يكون مما تقدم ابن الأَعْرَابِيِّ المِلَابِنَةُ المِلَاعِقَةُ وَاللَّيِّنُ
المِيْعَةُ وَاللَّيِّنُ وَاللَّيِّنُ شَجَرٌ وَاللَّيِّنُ ضَرْبٌ مِنَ الصَّمْغِ قال أَبُو حنيفة
اللَّيِّنُ شَجِيرَةٌ شَوْكَةٌ لَا تَسْمُو أَكْثَرُ مِنْ ذِرَاعَيْنِ وَلَهَا وَرَقَةٌ مِثْلُ وَرَقَةِ الْآسِ وَثَمَرَةٌ
مِثْلُ ثَمَرَتِهِ وَلَهُ حَرَارَةٌ فِي الْفَمِ وَاللَّيِّنُ الصَّنَوْبَرُ حَكَاهُ السَّكُّونِيُّ وَابْنُ
الأَعْرَابِيِّ وَبِهِ فُسِّرَ السَّكُّونِيُّ قَوْلَ امرئ القيس لَهَا عُنُقٌ كَسَحُوقِ اللَّيِّنِ فِيمَنْ
رَوَاهُ كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ وَلَا يَتَجَهَّ عَلَى غَيْرِهِ لِأَنَّ شَجَرَةَ اللَّيِّنِ مِنَ الصَّمْغِ إِنَّمَا هِيَ
قَدَرٌ قَعْدَةٌ إِنْ سَانَ وَعُنُقُ الْفَرَسِ أَطْوَلُ مِنْ ذَلِكَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ اللَّيِّنُ شَجَرٌ
الصَّنَوْبَرُ فِي قَوْلِهِ وَسَالِفَةٌ كَسَحُوقِ اللَّيِّنِ التَّهْذِيبُ اللَّيِّنُ شَجَرَةٌ لَهَا لَيِّنٌ
كَالْعَسَلِ يَقَالُ لَهُ عَسَلٌ لَيِّنٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَبَّمَا يُتَدَبَّخَّرُ بِهِ قَالَ امرؤ القيس
وَبَانًا وَأُلْوِيَّاءٌ مِنَ الْهِنْدِ ذَاكِيَاءٌ وَرَنْدَاءٌ وَلَيِّنُ الْكِبَاءِ الْمُقَتَّرَا
وَاللَّيِّنُ الْكُنْدَرُ وَاللَّيِّنَةُ الْحَاجَةُ مِنْ غَيْرِ فَاقَةٍ وَلَكِنْ مِنْ هِمَّةٍ يَقَالُ قَضَى فُلَانٌ
لُبَانَتَهُ وَالْجَمْعُ لُبَانٌ كحَاجَةٍ وَحَاجٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ غَدَاةً امْتَدَّ رَتْمَاءُ الْعُيُونِ
وَنَغَمَتْ لُبَانًا مِنَ الْحَاجِ الْخُدُورُ الرَّوَافِعُ وَمَجْلِسُ لَيِّنٍ تُقْضَى فِيهِ
اللَّيِّنَةُ وَهُوَ عَلَى النِّسْبِ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِي إِذَا اجْتَمَعْنَا هَجَرْنَا كُلَّ
فَاحِشَةٍ عِنْدَ اللَّيِّاءِ وَذَاكُمُ مَجْلِسُ لَيِّنٍ وَالتَّلَابِيْنُ التَّلَادُّنُ
وَالْتَّمَكُّثُ وَالتَّلَبُّثُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ قَالَ لَهَا إِيَّاكَ أَنْ
تَوَكَّكْنِي فِي جَلَسَةٍ عِنْدِي أَوْ تَلَابِيْنِي وَتَلَابِيْنَنَ تَمَكَّثَ وَقَوْلُهُ رُؤْبَةٌ .
(*) قَوْلُهُ « وَقَوْلُ رُؤْبَةٍ فَهَلْ إِيْلَخَ » عَجَزَهُ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ رَاجِعَةٌ عَهْدًا مِنَ التَّأْسَنِ .
فَهَلْ لُبَيِّنُ مِنْ هَوَى التَّلَبُّنِ قَالَ أَبُو عمرو التَّلَبُّنُ مِنَ اللَّيِّنَةِ يَقَالُ لِي

لُبَانَةُ أَتَلْبَسُنُ عَلَيْهَا أَيْ أَتَمَكِّثُ وَتَلْبَسُنْتُ تَلْبَسُنَاً وَتَلْدُنْتُ تَلْدُنَاً
كِلَاهُمَا بِمَعْنَى تَلْبَسُنْتُ وَتَمَكَّثُنْتُ الْجَوْهَرِي وَالْمُلَاحِظُ بِالْتَشْدِيدِ الْفَلَانِجُ قَالَ وَأَطْنَهُ
مَوْلَدًا وَأَبُو لُبَيْدٍ الذِّكْرُ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ حَمْرَةَ وَيُكَنِّى الذِّكْرُ أَبَا
لُبَيْدٍ قَالَ وَقَدْ كُنَاهُ بِهِ الْمُفَجَّعُ فَقَالَ فَلَمَّا غَابَ فِيهِ رَفَعْتُ صَوْتِي أُنَادِي يَا
لِثَارَاتِ الْحُسَيْدِ وَنَادَتْ غَلَمَتِي يَا خَيْلَ رَبِّي أَمَامَكَ وَابْشُرِي
بِالْجَنَدِ تَدِينِ وَأَفْزَعَهُ تَجَاسُرُنَا فَأَقْعَى وَقَدْ أَثْفَرَتْهُ بِأَبِي لُبَيْدٍ
وَلُبَيْدٍ وَلُبَيْدَى وَلُبَيْنَانُ جِبَالٌ وَقَوْلُ الرَّاعِي سَيَكْفِيكَ الْإِلَهُ وَمُسْنِمَاتُ كَجَنَدَلِ
لُبَيْنَ تَطَرَّدُ الصَّلَاةُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَرْخِيمَ لُبَيْنَانِ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ
اضْطِرَارًا وَأَنْ تَكُونَ لُبَيْنُ أَرْضًا بِعَيْنِهَا قَالَ أَبُو قِلَابَةَ الْهُذَلِيُّ يَا دَارُ
أَعْرَفُهَا وَحَشَاءَ مَنَازِلُهَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ مِنْ رَهْطٍ فَأَلْبَانِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِرَجُلٍ آخَرٍ لِي إِلَيْكَ حُوءِيَّةٌ قَالَ لَا أَقْضِيهَا حَتَّى تَكُونَ
لُبَيْنَانِيَّةً أَيْ عَظِيمَةً مِثْلَ لُبَيْنَانِ وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ وَلُبَيْنَانُ فُؤَعْلَانُ يَنْصَرَفُ
وَلُبَيْدَى اسْمُ امْرَأَةٍ وَلُبَيْدَى اسْمُ ابْنَةٍ إِبْلِيسُ وَاسْمُ ابْنِهِ لَاقِيسُ وَبِهَا كُنْيَتِي أَبَا
لُبَيْدَى وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَقْفَرَ مِنْهَا يَلَابِنُ فَأَفْلُسُ قَالَ هُمَا مَوْضِعَانِ